[95] 48 - شى: عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن شئ في تفسير القرآن فأجابني ثم سألته ثانية فأجابني بجواب آخر، فقلت: جعلت فداك كنت أجبت في هذه المسألة بجواب غير هذا قبل اليوم ؟ فقال لي: يا جابر إن للقرآن بطنا، وللبطن بطن وله ظهر وللظهر ظهر، يا جابر وليس شئ أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن إن الآية لتكون أولها في شئ وآخرها في شئ، وهو كلام متصل يتصرف على وجوه (1). 49 - شى: عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليا عليه السلام مر على قاض فقال: هل تعرف الناسخ من المنسوخ ؟ فقال: لا، فقال: هلكت وأهلكت، تأويل كل حرف من القرآن على وجوه (2). 50 - شى: عن إبراهيم بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن في القرآن ما مضى وما يحدث، وما هو كائن، كانت فيه أسماء الرجال فالقيت، وإنما الاسم الواحد منه في وجوه لا يحصى، يعرف ذلك الوصاة (3). 51 - شى: عن سلمة بن كهيل، عمن حدثه، عن علي عليه السلام قال: لو استقامت لي الامر وكسرت - أو ثنيت - لي الوسادة، لحكمت لاهل التوراة بما أنزل الله في التوراة، حتى تذهب إلى الله أني قد حكمت بما أنزل الله فيها، ولحكمت لاهل الانجيل بما أنزل الله في الانجيل حتى يذهب إلى الله أني قد حكمت بما أنزل الله فيه، ولحكمت في أهل القرآن بما أنزل الله في القرآن حتى يذهب إلى الله أني قد حكمت بما أنزل الله فيه (4). 52 - شى: عن أيوب بن الحر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: الائمة بعضهم أعلم من بعض ؟ قال: نعم، وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد (5). 53 - شى: عن حفص بن قرط الجهني، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: سمعته يقول: كان علي عليه السلام صاحب حلال وحرام، وعلم بالقرآن، ونحن

_____ (1 - 3) تفسير العياشي ج 1 ص 12. (4 - 5) تفسير العياشي ج 2 ص 15. _____